

تأثير ميدان مقترح في تعلم بعض المهارات على بساط الحركات الارضية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي

أ.د. اميرة عبد الواحد م.م. نيران خليل عبد القادر

2018م

1439 هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

من خلال المقابلات الميدانية التي اجرتها الباحثتان مع بعض معلمات التربية الرياضية في بعض المدارس في بغداد/ الرصافة الثانية ومن خلال ملاحظاتها درس التربية الرياضييه كونها معلمة وجدت ان اداء اكثر تلاميذ الصف الخامس الابتدائي يتسم بالضعف لعدة اسباب منها ان المعلمات يصعب عليهن التركيز عدد التلاميذ في الصف الواحد، فضلا عن ذلك ان التكرارات للمهارات في اثناء التعلم تكون قليلة بسبب عدد التلاميذ الكبير نسبيا، وهذا ينعكس سلباً على مستوى تعلمهم اعداد ميدان مقترح لتطوير بعض مهارات الجمناستك لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وهدف البحث الى التعرف على تأثير الميدان المقترح تعلم بعض مهارات الجمناستك لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وافترضت الباحثتان وجود فروق معنوية في بعض مهارات الجمناستك الاختبارات القبلية والبعديه لعنية البحث، وافترضت ايضا وجود فروق معنوية في بعض مهارات الجمناستك في الاختبارات البعديه للمجموعة التجريبيه والضابطة، واستناد إلى النتائج التي توصلت إليها الباحثتان في حدود دراستها ، توصلت ان المنهاج التعليمي وما يحتويه من أجهزة وأدوات مختلفة تضمنها ميدان اللعب له تأثير واضح على تعلم المجموعة التجريبيه، وان تصميم ميدان اللعب واستخدامه كأدوات تعمل على تطوير مستوى الأداء للمهارات كون ميدان اللعب وتنوع ادواته الذي ابعده كامل الملل وكذلك التعب، كما ثبت ان التعلم لا يمكن ان يحدث الا من خلال الممارسة ولا يمكن ان يكون هناك تعلم الا إذا تكرر حدوثه مع تغير ولو كان هذا التعبير بسيط ومن خلال التمرين والتكرار المعزز يكون تحسن تدريبي لأداء المهارة وان التدريب هو الوسيلة الوحيدة لاكتشاف الأخطاء وتصحيحها، واوصت الباحثتان باستخدام ميادين التعليم بمختلف الاجهزة والادوات لما له من تأثير ايجابي في تعلم المهارات الحركية.

Abstract.

The Effect of Proposed On Learning Floor Exercises Skills for 5th Grade Primary School Pupils

The problem of the research lies in the weakness of performance in 5th graders because physical educators can't concentrate on all students at the same time as well as the lack of repetition. The research aimed at designing a playground for learning and developing some basic skills in gymnastics for 5th graders as well as identifying the effect of this playground on gymnastics basic skills' development. The researchers hypothesized significant differences in some basic skills in gymnastics in favor of the experimental group. The results showed that the experimental group surpassed the controlling group due to the use of in learning floor exercises. Finally the researchers recommended using this playing ground for learning different skills due to its positive effect on learning motor skills.

Keywords: playground, gymnastics, floor exercises, 5th graders

1- المبحث الاول: التعريف بالبحث.

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

من المعروف ان استخدام الادوات والوسائل المساعدة له دور مبير في تعلم المهارات الحركية لا سيما المهارات الصعبة، وتعد لعبة الجمناستك من الالعاب التي تزخر بالمهارات الحركية المتنوعة، وذلك كونها لعبة تعتمد على الاداء المهاري لتحقيق الانجاز، وتعد الوسائل التعليمية من العوامل المهمة في تعلم المهارات الحركية الخاصة برياضة الجمناستك لما فيها من مخاطر في اثناء التعلم والاداء، فضلا كون المتعلمين هم من الاعداد الصغيرة على الاغلب، وتعد الوسائل التعليمية ايضا ركيزة من ركائز التعلم الحركي، لاسيما في المهارات التي يصعب تجزئتها، وعلى العموم فان الوسائل المساعدة تسهل من عملية التعلم ويزيل جزء من الرهبة وتجعل من المتعلم مستعدا اكثر للاداء برغم صعوبته.

ومن الوسائل المستخدمة في التعلم الحركي لدى الاطفال بصورة خاصة هي الميادين التعليمية والتي تمثل من خلال استعمال العديد من الادوات والوسائل التعليمية توضع بترتيب معين وينسعملها المعلمون لتعليم المهارات الحركية للتلاميذ، اذ انها تساعدهم في اغناء خزينهم الحركي مما يساعد في سرعة تعلمهم للمهارات.

من هنا جاءت أهمية البحث، إذ من خلال استخدام ميدان اللعب المقترح حاولت الباحثتان تعليم بعض المهارات الاساسية في الجمناستك، فضلا عن استخدام أدوات جعلها متميزة بالمتعة والاندفاع، وبالتالي تؤدي الى زيادة سرعة تعلم المهارات والوصول بها الى الاداء الصحيح.

2-1 مشكلة البحث:

من خلال المقابلات الميدانية التي اجرتها الباحثتان مع بعض معلمات التربية الرياضية في بعض المدارس في بغداد/ الرصافة الثانية ومن خلال ملاحظاتها درس التربية الرياضييه كونها معلمة وجدت ان اداء اكثر تلاميذ الصف الخامس الابتدائي يتسم بالضعف لعدة اسباب منها ان المعلمات يصعب عليهن التركيز عدد التلاميذ في الصف الواحد، فضلا عن ذلك ان التكرارات للمهارات في اثناء التعلم تكون قليلة بسبب عدد التلاميذ الكبير نسبيا، وهذا ينعكس سلباً على مستوى تعلمهم لمهارات الالعاب الرياضية وخصوصاً مهارات الجمناستك لما تتطلبه هذه الرياضة من قدرات حركية كثيرة لاداء مهاراتها، لذا كان من الضروري اعتماد وسائل تساعد في رفع الامكانية الحركية للتلاميذ عن طريق تمارين باستخدام ميدان مقترح من الباحثتان استخدمتا فيه بعض الادوات البسيطة ليكون وسيلة مساعدة في تسريع عملية التعلم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

3-1 اهداف البحث:

- اعداد ميدان مقترح لتطوير بعض مهارات الجمناستك لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- التعرف على تاثير الميدان المقترح في طوير بعض مهارات الجمناستك لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

4-1 فروض البحث:

- هناك فروق ذات دلالة احصائية في بعض مهارات الجمناستك الاختبارات القبليه والبعديه لعنية البحث.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية في بعض مهارات الجمناستك في الاختبارات البعديه للمجموعة التجريبية والضابطة.

5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الهدف الابتدائية/ محافظة بغداد/ تربية الرصافة الثانية
- 2-5-1 المجال الزمني: 2018/1/24 لغاية 2018/3/1.
- 3-5-1 المجال المكاني: ساحة مدرسة الهدف الابتدائية/ محافظة بغداد/ تربية الرصافة الثانية.

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية والدراسات السابقة.

1-2 الدراسات النظرية:

1-1-2 الجمناستك:

يعد الجمناستك الفني أحد الالعاب الاساسية في منهاج التربية الرياضية لما له من أهمية وفوائد كثيرة يمكن تحديدها وهي "تنمية المهارات الحركية، تنمية القدرات العقلية، تنمية الواجبات التربوية، الاهتمام بالنواحي الصحية، تنمية الاحساس" (11 - 15)

يذكر (معيوف ذنون واخرون، 1985) (13 - 35) ان الجمناستك "يشكل الحجر الأساس لكل أنواع الرياضة وأهميته تأتي لأنه يعمل على بناء الجسم بأكمله وأعداده الصحيح. فبمساعدة تمارين الجمناستك، يمكن تنمية عضلات الجسم وباقي الأجهزة الأخرى وكذلك أظهر السمات الشخصية كالشجاعة واتخاذ القرارات وحب العمل الجماعي والتعاون".

ويمكن تحديد أهمية الجمناستك على الوجه الآتي: (13 - 35)

1. تنمية القدرات العقلية.
2. تنمية القدرات التربوية.
3. تنمية القدرات والمهارات البدنية.
4. الاهتمام بالنواحي الصحية.
5. تنمية الإحساس.

وقد تناولت الباحثتان بعض مهارات الجمناستك الفني التي تؤدي على بساط الحركات وهذه المهارات هي:

1. الدرجة الامامية ضمًا، والدرجة الامامية فتحًا، والدرجة الخلفية ضمًا.
2. الدرجة الخلفية فتحًا، والميزان الامامي، والعجلة البشرية

2-1-2 المهارات الاساسية في الجمناستك:

1. الدرجة الامامية ضمًا:

"يدور الجسم في الدرجة الامامية دورة حول محوره العرضي مع اسناد الظهر على الارض للعودة للوضع الابتدائي، وهي من الحركات السهلة والتي لا تحتاج الى مجهود كبير في سرعة تعاملها" (13: 174) "بحيث تلامس اجزاء الارض من الكتفين حتى الحوض ثم القدمين الى الامام والجسم في حالة التكور او المنحني ومن الثبات او من الحركة". (13 - 75)

• النواحي الفنية: (13 - 75)

أ- **القسم التحضيري:** يتخذ الطالب وضع الجلوس على الاربع ثم يميل بجسمه للامام مع ثني الذراعين وحنى الراس الى الصدر، فيسبب ذلك انحناء كبير في العمود الفقري.

ب- **القسم الرئيسي:** يقوم الطالب بدفع الارض بالقدمين وعند اندفاع الحوض والجسم للاعلى واللامام، تقابل الكتفان الارض اولا وتثنى الركبتان الى الصدر مع امساكها ويتدحرج الجسم بحركة انسيابية للامام مبتدأ من خلف الرقبة فالكتفين فالجذع مع احتفاظ اللاعب بانثناء الركبتين الى الصدر.

ت- **القسم النهائي:** يرتكز الطالب على القدمين ويعود الى وضع الجلوس على الاربع.

2. الدرجة الامامية فتحاً:

"الدرجة الامامية فتحة تكون اصعب من الدرجة الامامية ضما وصعوبتها ناتجة عن فتح الرجلين الى ابعد مايمكن جانباً والاحتفاظ في هذا الفتح طيلة مراحل الحركة وكلما اقترب مركز ثقل الجسم عن الارض كانت الحركة اسهل". (3 - 50-51)

• النواحي الفنية: (13- 77)

- أ- القسم التحضيري: يقف اللاعب والرجلان مفتوحان اكبر مايمكن حتى يقترب مركز ثقل الجسم من الارض.
- ب- القسم الرئيسي: حني الجذع اماما اسفل مع وضع اليدين في نقطة ملتقى خلف الرجلين وبينهما ثم يميل اللاعب اماما ليضع كتفيه على الارض لبدء الدرجة وعند وصول الحوض الى الارض تستمر اليدين في الارجحة للامام الى ان تصل مرة اخرى خلف الرجلين.
- ت- القسم النهائي: يدفع اللاعب الارض باليدين للوصول الى الوضع الابتدائي نفسه.

3. الدرجة الخلفية ضمناً:

"عبارة عن دوران الجسم الى الخلف حول محوره العرضي وتعد اصعب من الدرجة الامامية وذلك لسير الحركة الى الخلف ولوجود الرأس كعائق". (13 - 177)

• النواحي الفنية: (13-80)

- أ- القسم التحضيري: من وضع الجلوس على الاربع يميل الطالب خلفاً ليتدحرج الجسم على الظهر مع حني الراس على الصدر وثني الركبتين على الصدر
- ب- القسم الرئيسي: تتحرك الذراعان بسرعة خلفاً وتوضع اليدين بجانب الرأس بحيث يكون اتجاه الاصابع نحو الكتفين والابهامان بجانب الاذنين ثم يدفع الطالب الارض باليدين للسماح للرأس بالمرور.
- ث- القسم النهائي: يكمل الطالب الدورة للخلف للوصول الى وضع الجلوس على الاربع مرة اخرى.

4. الدرجة الخلفية فتحاً: (5 - 62)

• النواحي الفنية:

- أ- القسم التحضيري: من وضع القرفصاء يضع اللاعب يديه وقدميه على الارض وتكون مفاصل الركبة والكوعين ممدوتين.
- ب- القسم الرئيسي: يتدحرج اللاعب على الورك ويثني جذعه للخلف ليقوم بالشقلبة في هذه الوضع يجب ان تكون كلتا الرجلين ممدوتين ومفتوحتان ثم يبدأ اللاعب بالشقلبة بعد عملية الترك يضع اللعب كلتا اليدين بجانب الراس خلف الكنف من كل جانب لكي يستند ويدفع اللاعب الجسم عند اتمام عملية الشقلبة.

ت- القسم النهائي: بعد ان تتم عملية الشقلبة يصبح وضع الجسم في تلك الثانية مثل كانه جالس على الارض وظهره مستقيم ورجليه ممدودتان ومفتوحتان يضع اللاعب يديه بين رجليه على الارض ويدفع جسمه عاليا لتتم عملية الشقلبة ثم الوقوف.

5. الميزان الامامي:

"هو احد الحركات الثابتة ويبدأ من وضع الوقوف اماما الذراعان مائلا عاليا، وترتبط هذه الحركة قبل كل شيء بالاحتفاظ بالتوازن، وذلك بسبب الوضع الغير ثابت لمركز ثقل الجسم الذي يوجد فوق قاعدة الارتكاز". (8 - 187)

• النواحي الفنية: (13 - 96)

أ- القسم التحضيري: من وضع الوقوف او من وضع الوقوف اماما يرفع الطالب الذراعان مائلا عاليا.
ب- القسم الرئيسي: يميل الطالب بجسمه للامام مع رفع الرأس خلفا. ورفع احد الرجلين بحركة مستمرة خلفا عاليا وتحريك الذراعين جانبا.
ث- القسم النهائي: يستمر الطالب في الميل الى ان يصل الجسم الى الوضع الافقي ويظهر تقوسا في الظهر.

6. العجلة البشرية:

"وهي من المهارات الجميلة في الجمناستك وليست ذات صعوبة اذ فيها يدور الجسم حول محوره العميق وتقطع الذراعان والرجلان دائرة كاملة (360) وذلك من نقطة البدء حتى الهبوط". (13- 82)

وأكد عبد الستار جاسم (13- 96) على اهميتها اذ "تعد احدى الحركات الاساسية المهمة التي يؤكد عليها للمبتدئين والناشئين لكونها تعد غالبا من حركات الربط الاساسية مع حركات اصعب بالسلاسل الارضية".

• النواحي الفنية (13- 96)

أ- القسم التحضيري: تقف التلميذة والقدمان متباعدتان (مفتوحتان) مع رفع الذراعين عاليا وبشكل مائل، ينقل التلميذ الثقل على الرجل الامامية ويدفع الرجل الخلفية عن الارض.

ب- القسم الرئيسي: تضع التلميذة الرجل الامامية على الارض ويثني اللاعب الجذع يمينا جانبا وعلى بعد 5 سم تقريبا من القدم الامامية يضع يده اليمنى على الارض والذراعان ممدودتان بحيث تشير الاصابع الى الخلف، وفي الوقت نفسه توضع الرجل الخلفية عاليا ثم يدفع التلميذ الارض بالقدم الامامية بقوة مع وضع اليد اليسرى على الارض ليدور الجسم بانسياب، الرجلين مفتوحتان والحفاظ على زاوية مفصل الورك مفتوحة بالكامل مارا بوضع الوقوف على اليدين وهما مفتوحتان، ثم ينتقل ثقل الجسم على الذراع اليسرى وترفع

الذراع اليمنى عن الارض بدفعها ليميل الجذع جانبا لليسار لحين وصول الرجل اليسرى للارض.

ت- القسم النهائي: يدفع اللاعب الارض باليد ليعود الى وضع الوقوف بشكل مفتوح، والذراعان جانبا.

2-2 الدراسات السابقة:

1-2-2 دراسة يعرب خيون 1994. (تأثير ميدان لعب مقترح في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية للأعمار من (7-10) سنوات).

2-2-2 دراسة شيماء فاضل 2004. منهج تعليمي مقترح باستخدام ميدان النماذج الجمناسيكية وتأثيره في تعلم بعض الحركات والمهارات الاساسية بالجمناستك للاطفال.

3- المنهج الثالث: منهجية البحث واجراءاته الميدانية.

1-3 منهج البحث:

إن اختيار المنهج يعتمد على طبيعة المشكلة المراد حلها، لذا استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لملائته طبيعة المشكلة المراد بحثها لتحقيق اهداف البحث وفروضه بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة.

2-3 مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من (مدرسة الهدف الابتدائية/ محافظة بغداد/ تربية الرصافة الثانية) وذلك لوجود ساحة كبرى اضافة الى تعاون ادارة المدرستين مع الباحثتان لاجراء بحثها، اما عينة البحث تم اختيارها بصورة عشوائية وعن طريق القرعة اذ تم اختيار شعبة (ب) والمكونة من (24) تلميذا تم تقسيمهم لتكون المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتكون مجموعة ضابطة وعددها (24) تلميذا.

3-3 الاجهزة والادوات والوسائل المساعدة:

لغرض تحقيق اجراءات البحث الميدانية تم الاستعانة ببعض الاجهزة والادوات والوسائل المستخدمة

الاتية:

1. كاميرا فيديو نوع Sony.
2. جهاز لابتوب.
3. بساط جمناستك صغير عدد (8)
4. سلم ارضي خشبي طولها 2م وعرضها 35سم عدد (2).
5. عارضة خشبية مائلة عدد (4) مع قاعدة اسناد خشبية عدد (2).
6. قطع اسفنجية ملونة مربعة ذات قياس 50×50سم عدد (8).
7. هرم خشبي ملون 225×125سم عدد (1).
8. قطع اسفنجية ملونة 60×30سم عدد (6).
9. صندوق خشبي 40×40سم عدد (2).

10. منصة خشبية مغلقة بالاسفنج والجلد طولها 1م وعرضها 40سم عدد (4).
11. منصة خشبية مغلقة بالاسفنج والجلد 1م×1م ذات قوسين اسفنجيين 80×20سم عدد (2).
12. ساعة توقيت الكترونية.
13. صافرة.
14. شريط قياس جلدي.

4-3 تحديد متغيرات البحث:

1-4-3 تحديد المهارات على بساط الحركات الارضية:

تم تحديد المهارات قيد البحث من قبل الباحثان وهي من ضمن مفردات الجمناستيك (x) والمقررة من قبل وزارة التربية للصف الخامس والمهارات هي:

1. الدرجة الامامية ضمناً.
2. الدرجة الامامية فتحاً.
3. الدرجة الخلفية ضمناً.
4. الدرجة الخلفية فتحاً.
5. الميزان الامامي.
6. العجلة البشرية.

5-3 اجراءات البحث الميدانية:

1-5-3 الاختبارات القبليّة:

تم اجراء اختبار المهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية في يوم الاثنين الموافق 2018/1/29 في الساعة (10:30) صباحاً، اما الضابطة في يوم الثلاثاء الموافق 2018/1/30 في الساعة (10:30) صباحاً، تم تصوير المهارات وتحويلها الى قرص مدمج (CD) وعرضه على اربعة مختصين * لتقييم الاداء الحركي لكل مهارة والتي قيمتها ستكون (0-10) درجة في استمارة خاصة لتقييم الاداء ولمجاميع البحث ، حيث تم حذف اعلى درجة واوطأ درجة وجمع الدرجتين الباقيتين وتقسيمهما على (2) لتكون درجة كل تلميذ في كل مهارة.

(x) دليل معلم التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية.

* الخبراء:

- أ.د. اسماعيل ابراهيم محمد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
- أ.د. محمد جواد /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
- أ.د.ياسر نجاح حسين/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
- أ.د. طارق نزار أ.د. اسماعيل ابراهيم محمد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد.

3-5-2 الميدان المقترح:

يحتوي الميدان على مجموعة من الاجهزة والادوات وعددها (9) وبابعاد تتناسب مع قواعد تعلم جمناستك الفني وهي قطع من الاسفنج ثم الجلد الطري والمقاوم من اي تاثيرات بالاضافة الى كونها مزودة بمواد تسهل عملية ربطها وباشكال مختلفة ومتعددة، اذ تتكون تلك الادوات والاجهزة من مجموعة قطع مختلفة الاحجام وباشكال هندسية وبالوان مختلفة تتناسب مع ميول ورغبات الفئة العمرية (قيد البحث) والادوات هي:

1. (اربع قطع من الاسفنج مربعة الشكل) (50سم×50سم) قطعتان بلون احمر وقطعتان بلون ازرق.
2. الشكل (سلم خشبي) ويتكون من حبلين.... الناعم ومثبت بهما مساطر (مقابض) خشبية اسطوانية الشكل ذو جودة عالية وربطت المساطر بالحبال بواسطة عقد من نفس الحبل لتكون سلالم عدد المساطر الخشبية (8)، وكان طول الحبل (225سم) وعرض المسطرة (35سم) والارتفاع بين المساطر (25سم)
3. الشكل (هرم) ذو ابعاد (الارتفاع 225سم × عرض القاعدة 125سم) وقاعدة الهرم مربعة طول كل عرض (125سم) ويكون من اربع جهات (جهتان يثبت بهما سلمان من الخشب عدد المساطر الخشبية المدورة (المقابض) 8 مقابض، المسافة بين المساطر (25سم)، اما الجهتان الاخرى فتكون كل جهه مغطاة بقطعة خشبية مثلثة من الاعلى الى الاسفل لزيادة ارتكاز الهرم وثباته على الارض.
4. الشكل (منصة مائلة) متكون من قطعتين:
 - الاولى: صندوق خشبي ابعاده (40سم×40سم).
 - الثانية: (200سم×1م×40سم).
5. الشكل (قاعدة خشبية ذو قوسين) وتكون ابعاده كالاتي:
 - قاعدة خشبية مغلقة بالاسفنج وقطعة جلدية ابعاده (الطول 1م × العرض 1م).
 - قوسين اسفنجيين، ارتفاع القوس من الوسط الى القاعدة (80سم) وعرض القوس (20سم).
6. يرسم في وسط القاعدة الخشبية خطان متوازيان من بداية القاعدة الى نهايتها ، المسافة بين الخطين (15سم).
7. الشكل (ثلاث قطع اسفنجية مستطيلة) كل قطعة ابعاده (60سم الطول × 30سم العرض).
8. الشكل (المصاطب المائلة) وتتكون من مصطبتان ابعاد كل مصطبة (140سم الطول × 35سم العرض) سيثبت طرف المصطبة (أ) على الصندوق الخشبي ليقابلة طرف المصطبة (ب) على طرف الصندوق الخشبي بحيث يكونان مائلين من اعلى الصندوق الاسفل.
9. الشكل (منصة مائلة) متكون من قطعتين:
 - الاولى: صندوق خشبي ابعاده (40سم×40سم).
 - الثانية: (200سم×1م×40سم).
10. الشكل (بساط جمناستك صغير) ابعاده (...×...) يتم رسم خطين متوازيين في منتصفه المسافة بينهما (10سم).

في النهاية يتم تسلسل هذه القطع بشكل مستقيم ومتسلسل ليكون ميدان كامل يعرف (بميدان لعب) والخاص لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، اذ يمكن تشكيل قطع هذا الميدان بعده اشكال الغرض منه تعليم بعض المهارات في رياضة الجمناستك.

3-5-3 المنهج التعليمي والتجربة الرئيسية:

قامت الباحثتان بإعداد منهج تعليمي لتطوير المهارات الاساسية وتعلم مهارات جمناستك الفني قيد البحث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وان معلمة درس التربية الرياضية هي المسؤولة عن اعطاء الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثتان للمجموعة التجريبية اما الضابطة فمعلمة درس التربية الرياضية المسؤولة عن اعطاء الوحدات التعليمية بالاسلوب المتبع والمقرر لمنهج وزارة التربية، بلغت مدة المنهج شهرين ونصف أي 10 اسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع ليكون عدد الوحدات (20) وحدة تعليمية، مدة الدرس كانت (45) دقيقة.

استخدمت المجموعة التجريبية الميدان المقترح من قبل الباحثتين وقد تضمن المنهج الاتي:

1. 20 وحدة تعليمية ولمدة (10) اسابيع وبواقع (2) وحدتين تعليمية في الاسبوع.
2. يطبق المنهج المعد من قبل الباحثتان في القسم الرئيسي البالغ زمنه (33) دقيقة من الوحدة التعليمية التي زمنها (45) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة.
3. وقد تتضمن القسم الرئيسي ماياتي:
أ- الجزء التعليمي وزمنه (6) دقيقة يتم فيها شرح وعرض للمهارة المراد تعليمها.
ب- الجزء التطبيقي وزمنه (15) دقيقة حيث يطبق التلاميذ التمارين على الادوات في الميدان المقترح لاجل تطوير مهارات الجمناستك.
ج- الجزء التطبيقي وزمنه (12) دقيقة حيث يطبق التلاميذ المهارات التي سبق وتم شرحها وعرضها في الجزء التعليمي في القسم الرئيسي.
4. اما المجموعة الضابطة سوف يتم تطبيق المنهج المتبع والمقرر من قبل وزارة التربية عليها.

3-5-4 الاختبار البعدي:

بعد تطبيق المنهج التعليمي تم اجراء الاختبارات البعدية للمهارات الحركية قيد البحث للمجموعة التجريبية في يوم الاثنين الموافق 2018/4/30 في (10:30) صباحا، اما الضابطة فسيكون في يوم الثلاثاء الموافق 2018/5/1 في (10:30) صباحا، تم تصوير المهارات وتحويلها الى قرص مدمج (CD) وعرضه على نفس المختصين لتقييم الاداء الحركي لكل مهارة والتي قيمتها ستكون (0-10) درجة، حيث تم حذف اعلى درجة واطماً درجة وجمع الدرجتين الباقيتين وتقسيمهما على (2) لتكون درجة كل تلميذ في كل مهارة.

3-6 الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الحقيبة الاحصائية الـ (SPSS).

4- المبحث الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

1-4 عرض نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها:

بعد ان قامت الباحثتان باستخراج النتائج باستخدام الحقيبة الاحصائية للبحوث التربوية SPSS اذ تم

استخراج الوسائل الاحصائية الاتية الاتية: الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة فضلا عن اختبار الفروق T-

Test للعينات المترابطة والعينات المستقلة.

جدول (1)

عرض نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	المعنوية	الدلالة
	س	ع	س	ع			
درجة امامية ضمماً	0.917	0.669	7.917	0.793	29.97	0.000	معنوي
درجة امامية فتحاً	0.917	0.289	8.167	0.718	30.67	0.000	معنوي
درجة امامية ضمماً	0.917	0.515	8.000	0.739	31.72	0.000	معنوي
درجة خلفية فتحاً	0.917	0.515	8.000	0.739	28.294	0.000	معنوي
ميزان امامي	0.833	0.389	8.000	0.739	24.916	0.000	معنوي
العجلة البشرية	0.750	0.452	8.083	0.793	26.465	0.000	معنوي

تحت درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.05)

جدول (2)

نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	المعنوية	الدلالة
	س	ع	س	ع			
درجة امامية ضمماً	0.75	0.45	5.83	0.58	22.67	0.00	معنوي
درجة امامية فتحاً	1.08	0.51	5.83	0.58	15.94	0.00	معنوي
درجة امامية ضمماً	0.83	0.58	5.75	0.62	19.75	0.00	معنوي
درجة خلفية فتحاً	0.83	0.58	5.50	0.52	18.55	0.00	معنوي
ميزان امامي	0.67	0.49	5.67	0.65	16.18	0.00	معنوي
العجلة البشرية	0.75	0.62	5.58	0.51	23.37	0.00	معنوي

تحت درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.05)

جدول (3)

نتائج الاختبارات المهارية البعدية - البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة

المهارات	الوسط الحسابي للاختبار البعدي		قيمة t	المعنوية	الدلالة
	تجريبية	ضابطة			
درجة امامية ضمماً	7.917	5.83	9.52	0.000	معنوي
درجة امامية فتحاً	8.167	5.83	8.58	0.000	معنوي
درجة امامية ضمماً	8.000	5.75	9.128	0.000	معنوي
درجة خلفية فتحاً	8.000	5.50	10.25	0.000	معنوي
ميزان امامي	8.000	5.67	9.95	0.000	معنوي
العجلة البشرية	8.083	5.58	8.59	0.000	معنوي

تحت درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0.05)

من الجداول اعلاه يتبين ان المجموعتين قد حققت نتائج في تعلم المهارات قيد البحث، اذ ان حركات الجمناستك يمكن تعلمها اذا ما تم تكرارها بطريقة صحيحة ومراقبة من المعلم، ولكن من خلال الجداول اعلاه يتبين ان القيمة الرقمية لتقييم المهارات من الخبراء كانت اكبر في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، اذ تعزو الباحثان ذلك الى استخدام الادوات المساعدة والتي كانت ملائمة لعمر العينة، اذ عملت في الاسراع في التعلم وهذا واضح في نتائج الاختبارات البعدية مقارنة بالاختبارات القبلية، مما ادى الى تطوير مستوى الاداء للمهارات التي يعتمد نجاح اداءها على العديد من المتغيرات كما في مهارة الجمناستك، ومن جهة اخرى فاستخدام الوسائل التعليمية ساعد في حدوث تكيف نوعي في الجهاز العصبي المركزي والمحيطي مع مراعاة التدرج في مستوى الصعوبة في اداء التمارين ودور المعلمة في قيادة وتوجيه الاستخدام السليم لها بشكل يخدم الجانب المهاري اذ يؤكد حسين "اذ ان الادوات المساعدة تمكن كل من المتعلم والمعلم في اختزال كثير من الجهود المبذولة في التعلم على ان تكون مناسبة للعبة او الفعالية ولعمر المتعلم" (6: 135). كما ان استخدام الوسائل المساعدة اعطى بيئة مناسبة للتعلم اذ يشير حماد "اذ ان البيئة التعليمية في العملية التعليمية لها دور كبير في عملية التعلم والتي تمكن الاطفال من التعلم والسيطرة على اداءهم كما ان استخدام الوسائل التعليمية يتيح للمتعلمين الفرصة في اتخاذ قراراتهم بانفسهم". (15:

(29)

ان الوحدات التعليمية التي اعدتها الباحثان وبمساعدة ميدان اللعب عزز روح التنافس بين التلاميذ وكان لذلك اثر كبير في جعل عملية التعلم اكثر فاعلية وايجابية واثاح فرصة للطالب بان يكون عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية ويتفق ذلك مع لزام بان "الاهتمام بالمتعلم وجعله محورياً للعملية التعليمية ومركزاً للنشاط واحترام آرائه وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل أساسي يساعد على التعلم". (9: 119)

وتؤكد الباحثتان على ان استخدام الادوات المساعدة (الميدان المقترح) في تعليم المهارات ادى الى تحقيق نتائج افضل وهذا واضح في الاوساط الحسابية للاختبارات البعدية مقارنة بالاختبارات القبلية للمجموعتين وهذا ادى الى جعل التلميذ يضاعف جهده لكي يجاري اقرانه ومن جهة اخرى "فان استخدام الميدان المقترح حث التلاميذ على محاولة كل واحد منهم احراز التقدم المطلوب تعد بحد ذاتها عنصراً تعزيزياً ديناميكياً تظهر اثاره في التعلم والسلوك"، ويتفق ذلك مع Brownal في ان استخدام الادوات الملونة والمختلفة بالاشكال يؤدي الى تحقيق أهداف مهارية وذلك عندما يتطلب استخدام المهارات الحركية، فالمرح والدوافع التي تعطيها الالوان والاشكال الهندسية في الميدان المقترح اسهمت بنصيب وافر في تنمية قدرات الطالب وتطوير مهارته، وان من شروط نجاح تعلم المبادئ الأساسية أن يكون التدريب عليها في قالب مسابقة قدر الامكان" (17: 142)

ومن جهة اخرى فان التعلم على وفق باستخدام الميدان المقترح ادخل عامل جديد مساعد في المنهج التعليمي ادى الى اكتساب المتعلمين اكبر قدر ممكن من التعلم من خلال زيادة ثقتهم بانفسهم وتحمل المسؤولية اثناء تادية الواجب الحركي.

5- المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

1-5 الاستنتاجات:

استناد إلى النتائج التي توصلت إليها الباحثتان في حدود دراستها ، توصلت إلى الاستنتاجات الآتية:

1. ان المنهاج التعليمي وما يحتويه من أجهزة وأدوات مختلفة تضمنها ميدان اللعب له تأثير واضح على تعلم المجموعة التجريبية.
2. ان تصميم ميدان اللعب واستخدامه كأدوات تعمل على تطوير مستوى الأداء للمهارات كون ميدان اللعب وتنوع ادواته الذي ابعد كامل الملل وكذلك التعب.
3. ثبت ان التعلم لا يمكن ان يحدث الا من خلال الممارسة ولا يمكن ان يكون هناك تعلم الا إذا تكرر حدوثه مع تغير ولو كان هذا التعبير بسيط ومن خلال التمرين والتكرار المعزز يكون تحسن تدريبي لأداء المهارة وان التدريب هو الوسيلة الوحيدة لاكتشاف الأخطاء وتصحيحها.

2-5 التوصيات.

يوصي الباحث بما يأتي:

1. استخدام طرق التدريس الأكثر ملائمة في خلق أجواء التشويق والاثارة والمتعة للمتعلم لتحقيق تعلم واكتساب سريع للحركات والمهارات.

2. اعتبار زيادة عدد المحاولات للتمرينات وتنوعها في تعلم المهارات الحركية قاعدة أساسية او مطلب أساسي في تعلمها.
3. استخدام ميدان لعب بمختلف الاجهزة والادوات لما له من تأثير ايجابي في تعلم المهارات الحركية.

المصادر .

1. اسامة كامل راتب؛ النمو الحركي" مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهقة: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999).
2. جهان ضياء عاكف الصالحي. أثر استعمال ثلاث استراتيجيات قبلية في تحصيل طالبات معهد إعداد المعلمات والاحتفاظ به واتجاههن نحو مادة التربية الإسلامية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2008.
3. شيماء عبد مطر. المبادئ الاساسية لتعلم المهارات الحركية في الجمناستيك الفني (بنين وبنات). ط1، بغداد: مكتب النور، 2009.
4. شيماء فاضل. منهج تعليمي مقترح باستخدام ميدان النماذج الجمناستكية وتأثيره في تعلم بعض الحركات والمهارات الاساسية بالجمناستيك للاطفال. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
5. صابرين حامد شهاب. تقويم مراحل الاداء لبعض المهارات والسلاسل الحركية في الجمناستيك الفني لطلبة كلية التربية الرياضية. رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد، 2013، ص62.
6. طلحة حسين؛ الميكانيكا الحيوية الاسس النظرية والتطبيقية: (ط1، القاهرة، دار الفكر العربية، 2000).
7. عبد الستار جاسم النعيمي، عايده علي حسين. الجمباز المعاصر للبنات. بغداد: وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، دار الكتب والوثائق، 1991.
8. فضيلة حسين سرى. جمباز البنات. ط7، القاهرة: جامعة حلوان، 1997.
9. قاسم لزام؛ موضوعات في التعلم الحركي: (جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2005).
10. محمد جسام عرب، حسين علي كاظم؛ علم النفس الرياضي: (ط1، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2009).

11. محمد فؤاد حبيب، غانم مرسي. معوقات تنفيذ منهاج الجمناستك على مدارس البنين في دولة الامارات العربية المتحدة. مجلة المؤتمر العلمي، الرياضة وتحديات القرن الحادي والعشرين، المجلد الاول، كلية التربية الرياضية، القاهرة، جامعة حلوان، 1997
12. معيوف ذنون حنتوش، عامر محمد سعودي. المدخل في الحركات الاساس لجمباز الرجال. جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، 1988.
13. معيوف ذنون حنتوش وآخرون. جمباز الاجهزة للبنات. جامعة الموصل: مطبعة جامعة الموصل، 1985.
14. معيوف ذنون حنتوش (آخرون) (1985). المبادئ الفنية والتعليمية للجذب والتمارين البدنية. الموصل: مطبعة جامعة الموصل، 1985
15. مفتي ابراهيم حمادة؛ طرائق تدريس العاب الكرات وتطبيقاتها بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية: (القاهرة، دار الفكر العربي، ط2000، 1).
16. يعرب خيون عبدالحسين. تأثير ميدان لعب مقترح في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية للاعمار (7-10) سنوات. اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1994.
17. O. Brownal. (1980). An Instruction Technology, Media & Sons.. New York: An.

الملاحق

الادوات	الغرض من التمرين	التمرين
سلم خشبي	التوافق بين العين والرجل	النهوض الزوجي والقفز داخل وخارج السلم الارضي
سلم خشبي	التوافق بين العين والرجل	القفز بالنهوض الزوجي داخل السلم
سلم خشبي	التوافق بين العين والرجل	بالنهوض الزوجي القفز جانبا وداخل السلم
هرم مثبت عليه من جهتين سلم خشبي والجهتين الاخرين لوح خشب	التوافق بين العين واليد التوازن	الصعود عاليا والهبوط
صندوق خشبي مثبت عليها مصطبتين مائلين من جانبيين، بساط	التوازن	الصعود العارضة (أ) بالركض ثم الهبوط على العارضة (ب) بالركض
ثلاث قطع اسفنجية	المرونة	القفز فتحا للجانبيين
ثلاث قطع اسفنجية	المرونة	القفز فتحا اماما
منصة مائلة	تعليم الدرجات الامامية فتحا	الدرجة الامامية فتحا

الادوات	الغرض من التمرين	التمرين
منصة مائلة	تعليم الدرجة الامامية ضما	الدرجة الامامية ضما
منصة مائلة	تعليم الدرجة الخلفية فتحا	الدرجة الخلفية فتحا
منصة مائلة	تعليم الدرجة الخلفية ضما	الدرجة الخلفية ضما
اربع قطع من الاسفنج اثنان بلون الاحمر واثنان بلون الازرق مرتبه على شكل مربع	الرشاقة	الركض بشكل زكزاك كما موضح بالشكل
اربع قطع من الاسفنج اثنان بلون الاحمر واثنان بلون الازرق مرتبه على شكل مستقيم احمر - ازرق - احمر - ازرق	الرشاقة	الركض على شكل زكزاك كما موضح بالشكل
لوح خشبي مغطاه بالسفنج مرسوم بالوسط خطان متوازيان مثبت عليها من الجانبين قوسان اسفنجيان	تطوير مهارة العجلة البشرية	اداء العجلة البشرية
لوح خشبي مغطاه بالسفنج مرسوم بالوسط خطان متوازيان مثبت عليها من الجانبين قوسان اسفنجيان	القوة الانفجارية للرجلين	القفز بالنهوض الزوجي من الثبات
بساط جمناستك مرسوم عليها من الوسط خطان متوازيان	تطوير الدرجة الامامية فتحا وضما	اداء الدرجة الامامية فتحا وضما
بساط جمناستك مرسوم عليها من الوسط خطان متوازيان	تطوير الدرجة الخلفية فتحا وضما	اداء الدرجة الخلفية فتحا وضما